

الفصل الثاني الأنثروبولوجيا الاجتماعية الأنثروبولوجيا معناها "التحدث عن الإنسان" كما أن علم النفس هو "التحدث عن العقل". فالأنثروبولوجيا ينظر إليها أحياناً على أنها الدراسة التي تعرفنا بكل "ما يمكن معرفته عن الإنسان". وهناك رأى بديل وهو أن الأنثروبولوجيا الاجتماعية هي فرع من علم الاجتماع، وأن أقرب العلوم إليها هي العلوم الاجتماعية الأخرى. وهذه هي وجهة النظر التي يتخذها هذا الكتاب. الفروق بين المجتمعات من ذلك نرى أن علم الاجتماع هو دراسة المجتمع وأن الأنثروبولوجيا الاجتماعية هي فرع من علم الاجتماع. والسؤال هو : لماذا يطلب من البعض أو لماذا يرغبون في دراسة المجتمع؟ إننا جميعاً أفراد في المجتمع، ولا يخطر ببالنا أننا في نظر الدول الأخرى التي تنتهج قواعد أخرى في السلوك أقل مكانة منهم. وعندما سأله أحد ضيوفه، الأجنب الجالسين إلى مائدة العشاء: وماذا عن الدول الأخرى" أجابه "إنهم للأسف يتصرفون ولكنى مضطر للأسف أن أقول